. @ 208 @

581 أبو زيد المروزي .

أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد ا بن محمد المروزي الفاشاني الفقيه الشافعي كان من الأئمة الأجلاء حسن النظر مشهورا بالزهد حافظا للمذهب وله فيه وجوه غريبة .

أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي وأخذ عنه أبو بكر القفال المروزي ودخل بغداد وحدث بها وسمع منه الحافظ أبو الحسن الدارقطني ومحمد بن أحمد بن القاسم المحاملي ثم خرج إلى مكة فجاور بها سبع سنين وحدث هناك بصحيح البخاري عن محمد بن يوسف الفربري قال الخطيب وأبو زيد أجل من روى هذا الكتاب وقال أبو بكر البزار عادلت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه يعني خطيئة وقال أحمد بن محمد الحاتمي الفقيه سمعت أبا زيد المروزي يقول رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم فيى المنام وانا بمكة وكأنه يقول لجبريل عليه السلام يا روح ا اصحبه إلى وطنه .

وكان في أول امره فقيرا لا يقدر على شيء فكان يعبر الشتاء بلا جبة مع شدة البرد في تلك البلاد فإذا قيل له في ذلك يقول بي علة تمنعني من لبس المحشو يعني به الفقر .

وكان لا يشتهي ان يطلع احدا على باطن حاله ثم أقبلت عليه الدنيا في آخر عمره وقد أسن وتساقطت أسنانه فكان لا يتمكن